

EL-CARMEL

Juin Sunday 5 1927 Vol 19 No 1238

حيفا الاحد في ٥ حزيران سنة ١٩٢٧ و ٥ ذو الحجة سنة ١٣٤٥

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٣٨

كفى الله المؤمنين القتال

انتهت معركة انتخابات البلدية في فلسطين وفاز بها المعارضون على طول الخط في ما عدا غزه التي لا تزال تحت انتداب الحاج سعيد افندي الشوا على ما يظهر

منذ اربع سنين اي منذ تألف الحزب الوطني الى اليوم والتشاد حاصل بين المجلسيين والتنفيذيين و بين المعارضين واخيراً حصلت معركة الانتخابات الكبرى فاحتفظ المعارضون بكراسيهم التي كان يقال ان الحكومة منحتهم اياها وفازوا باخرى من التي كانت في ايدي المجلسيين

= لماذا اندحر المجلسيون والتنفيذيون =

المجلسيون والتنفيذيون على رأينا اندحروا لسببين

(اولاً) لانهم برهنوا على انهم يشتغلون للكراسي ورواتبها وليس للوطنية والمصلحة العامة

(ثانياً) لان سلاحهم لم يكن ماضياً فقد اعتمدوا على امثال اليرموك والشورى وجراب الكردي من الصحف المعروفة مباديها واخلاق اصحابها وسلطوها على كل معارض لتكذب عليه وتسبه وتشتمه فنفر منهم الناس ومقتوهم ورغب عنهم كل من يحترم نفسه و يحترم الاداب والحقوق العمومية .

لماذا فاز المعارضون

لم يفز المعارضون لانهم قاموا بخدمات وطنية عظيمة استمالت الرأي العام اليهم وحببتهم اليه بل فازوا لان الشعب سئم خصومهم وصار يجب ان يجرب غيرهم

اذاً فالمعارضون اليوم تحت التجربة واذا برهنوا للناس على انهم اهلاً للثقة التي وضعوها بهم بقوا يتمتعون بهذه الثقة والا نزعها الشعب منهم كما نزعها من غيرهم

ربح كرسي وضياع بلاد

ذهبنا يوم السبت الى شفا عمرو فاجتزنا اراضي قرى الدار البيضاء و كفرتا وجدرو والجدل وكردانه مسافة ١٢ ميلاً ورأينا فرقة من غزاة اليهود تقدر بثلاث مئة تطوف في تلك الاراضي وتتفقدها لترى ما فيها من خصب وهواء وماء وجمال طبيعة كما يتفقد الجيش المنتصر البلاد المفتوحة والغنائم المكتسبة

ذكرنا هذا المشهد بالضجة التي قمنا بها حول كراسي البلدية وسط الغزوة الصهيونية العظمى و بالدعاية الدينية التي قامت بها الجمعية الاسلامية بحيفا للفوز بتلك الكراسي والبلاد تضيع حتى خيل الى بسطاء المسلمين انه اذا فاز المعارضون في انتخابات البلدية تصبح حقوق المسلمين ومصالحهم غنيمة لليهود وتمنينا لو ان عقلاء الشعب من المسلمين يؤلفون وفداً اميناً يفحص من اهالي جدرو و كفرتا والحارثية وغيرها من القرى التي باعها السراسقة لليهود عمن كان يتوسط و يعمل على اخراج المزارعين من هذه الاراضي فينبئون جمهور المسلمين بذلك ليطلع و يعلم و يتأكد من هم سبب الخطر على الوطن والحقوق والمصالح العامة - رجال الجمعية ام المعارضون ؟!

تذكرنا القرى الخمس و كيف كنا مع الاستاذ الشقيري نعمل لمحافظة حقوق الاهالي فيها وماذا حل بالاهالي و بحقوقهم لما اغروا على طلب رفع يدنا وعدم تداخلنا ووضع ثقتهم بالجمعية والمجلسيين ليطالبوا لهم بحقوقهم ووصلنا الى هذه النتيجة المؤلمة وهي : يقيم القوم القيامة من اجل كرسي وقبض راتبها ولا يبالون بضياع البلاد وتشتيت شمل اهلها و يقولون نحن حماة حقوق المسلمين . نحن الوطنيون والذين يعارضوننا فاولئك هم الخائنون - دعاية غير صحيحة . وقد سببت الانقسام والخسارة وضياع القيم وزوال النعم فليعدل عنها المجلسيون والا فالانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى والمجلس الاشتراعي على الابواب ولسوف تكون المعارك فيها اشد والانقسام اعظم والخسارة الوطنية اعم اذا لم نظهر استعداداً للاستفادة من خطيآتنا واصلاح اغلاطنا وخدمة وطننا وقوميتنا خدمة نزيهة ناصحة تضمن الخير للبلاد واهلها

من اجل كراسي

انقسمنا بعضنا على بعض وتشاددنا وتنازعنا وتخاصمنا من اجل بضعة كراسي جلس عليها نفر من الذوات فهل في هذه الكراسي ما يضمن الحقوق الوطنية ؟

قد يستطيع الجالسون عليها اذا احسنوا النية وصدقوا الخدمة ونشطوا في العمل ان يخدموا العمران والتنظيم بعض الخدمة فالواجب يقضي علينا بان نحسن بهم الظن ونشجعهم على كل عمل عمراني ونشكرهم من اجل ما يقومون به من الخدمات العمومية وننتقدهم بلطف وحسن نية على كل قصور يبدو الا اذا ظهر من احد منهم سوء نية فحينئذ يجب ان نحمل عليه ونهاجمه لنزحزحه عن الكرسي او يستقيم

أهذا بيت القصيدة

ولكن ما هذا بيت القصيدة . ولا عقدنا المؤتمرات والفنا الاحزاب والجمعيات من اجل كراسي رياسات البلديات او عضويات المجلس الاسلامي والاستشاري

ان كانت هذه غايتنا من المؤتمرات والاحزاب والجمعيات فلا كانت المؤتمرات ولا كانت كراسي الوظائف .

يا قوم حدنا عن غايتنا القومية واهملنا مصلحتنا الوطنية وسرنا في ضلال مبين وكل ما نقوم به من الاعمال يدل على صغر و يجلب العار و يؤدي الى الخراب والدمار .

الا نخجل من ان نقود الامة اربع سنين متواليات الى النزاع والانقسام والخصام من اجل عشر كراسي يجلس عليها عشرة اشخاص من طلاب الوظائف والبلاد واهلها رازحون تحت نير الاستعماريين الانجليزي والصهيوني ؟

كفى الله المؤمنين القتال من اجل الكراسي وليجمع المخلصون شتات الامة تحت راية القومية و يعملوا واياها للنهضة الاقتصادية ولحماية جميع الحقوق الوطنية والا تحطمت الكراسي وسقط الجالسون عليها وقيل على العرب والعربية في فلسطين وشرق الاردن السلام

الى المزارعين والعمال والتجار واصحاب الحرف

ان من يبيع اراضيه و يؤجر بيوته ومخازنه للصهيونيين ويسمسر لهم ولا يصير مسلماً او عربياً او وطنياً غيوراً الا عندما يخاف على ضياع كرسي رياسة او وظيفة براتب فهذا حلمة او علقة او بقة يعيش من دمكم . دعوه وشأنه ونظموا اموركم فيما بينكم ومع المخلصين من مواطنيكم الذين لا يطلبون وظائف ورواتب ومنافع على اكتافكم

يجب ان يكون كل واحد منكم عملياً يطلب منفعته ضمن المصلحة العامة

يجب ان نعيد لنظيم النهضة الاقتصادية العربية الزراعية للمزارعين والعملة واصحاب الحرف .

عما قريب يباشر ببناء مرفأ حيفا فيجب تنظيم عمال العرب لينالوا نصيبهم من الاعمال فيه

يجب انهاض الزراعة وتنظيم امور اصحاب الحرف لتحسين احوال المنتجين فالبلاد واهلها لا يسعدون الا بسعادة

الموقف السياسي

— العمل السياسي الخطير —

شهد الاسبوع الماضي هزة عنيفة في الموقف السياسى

كان من نتيجة تفتيش دار اركوس ووجود اوراق فيها دلت على ان هنـاك سرقـة وثائق وعلى ان للبلاشفـة نظام جاسوسية منظم متقن في بلاد الانجليز ـ ان حكومة بريطانيا العظمى قررت نهائياً ان تقوم بعمل سياسي خطير الا وهو قطع العلاقات السياسيـة مع روسيا وقد عرضته على البرلمان فلقي معارضة شديدة من حزب العمال

وقد قال بشأنه المستر كلينز احـد زعماء حزب العمال في مجلس النواب البريطانى ما يلي :

« ان الحكومة البريطانية منحت الشيوعيين احسن اعلان في الدنيا وعززت دعوتهم . وقال ان البضائع والمصنوعات التي كانت تطلب في بريطانيا بمال هذا الاعتماد (لروسيا) كانت توفر العمل لستة وخمسين الفاً من العمال في مصانع الآلات والمعادن عاماً كاملاً »

وعد المستـر لويد جورج عمل الحكومة اخطر شيء عمل في البلاد البريطانية اذا استثني الاقدام على الحرب وقال ان الحكومة وثبت في الظلام وثبة خطرة . ولكن القرار اجيز باكثرية كبرى . وقد قال المستر بلدوين رئيس الوزارة في خطاب القاه بعد ذلك ما يلي :

«ان حزب المحافظين لم يكن اقوى اتحاداً فيما مضى منه اليوم وقد لقي مشروع نقابات العمال ارتياحاً من اهل البلاد . اما قرار قطع العلاقات السياسية مع روسيا فقد احدث من حسن الوقع في النفوس ما لم يحدثه قرار اقرته الحكومة منذ سنين »

— مذكرة بريطانيا لروسيا —

وهذا بعض ما حوته مذكرة حكومة بريطانيا لحكومة السوفيت :

—☼ المذكرة البريطانية لروسيا ☼—

مما حوته المذكرة البريطانيـة المسلمة الى المسيو روزنغولتز تذكيره بالمذكرة البريطانيـة المرسلة في ٢٣ فبراير حاوية لشواهد معينة على نشر الدعوة ضد بريطانيا وطلب الكف عنهـا قالت وكانت الحكومة البريطانية ترجو ان تنتهز حكومة السوفيات تلك الفرصة لتقديم تعليل او تلافي هذه الحالة ولكنها فعلت عكس ذلك فان نشر الدعوة بواسطة انصار حكومة السوفيات وهم الحزب الشيوعي الرومي والانترنسيونال الثالث واذاعة تلك الدعوة في المملكة البريطانية والممتلكات البريطانية وراء البحار استمرت من غير وازع وانتهت باساءة استعمال الامتيازات السياسية كما ظهر من محاولة التعرض لشؤون البلاد الداخلية

وكررت المذكرة الانذار الوارد في مذكرة ٢٣ فبراير بان لصبر الحكومة البريطانية والرأي العام البريطاني حدود وانه بلغ هذه الحدود الان فالحكومة البريطانيـة عملاً بنص المادة الثالثة عشرة من مواد الاتفاق التجاري تعـد نفسها مطلقة من نصوص الاتفاق وبناء على ذلك ينتهي اجل الامتيازات الممنوحة للمسيو خنشوك رئيس البعثة التجارية الروسية ومساعديه وتطلب الحكومة البريطانية سفرهم من بلادها

ولكن مع كل ما تقدم لا تريد الحكومـة البريطانية ان تعرض للتجارة المشروعة بين انكلترا وروسيا ولا تضع العثرات في سبيل الاتجار الصحيح بين البلادين ولا تعترض على استمرار الاعمال التجارية لشركة اركوس فهي مستعدة والحالة هذه لان تسمح لعدد معقول من المستخدمين بالبقاء بشرط ان يجروا على مقتضى القانون ويقتصروا في اعمالهم على التجارة المشروعة

وختمت المذكرة بمطالبة المسيو روز نغولتز بان يغادر البلاد مع موظفي سفارته في خلال عشرة ايام وان يمنح ممثلو بريطانيا في موسكو وسنتغراد وفلادفوستك التسهيلات اللازمـة لسفرهم مع الموظفين التابعين لهم ووعـدت بان تتخذ ما يلزم لسفر المسيو روزنغولتز وموظفي البعثة التجارية الروسية من بريطانيا العظمى

روتر

—☼ دلالة القطع ☼—

وان كان قطع العلائق السياسيـة بين بريطانيا وروسيا لا يفيد اعلان الحرب ولكنه اشبه بعاصفـة شديدة هبت على الموقف السياسي في اوربا فصدعت بنيانه وبرهنت للناس على ان شبح الحرب لم يغب عن الابصار واقل ما فيه انه دل على مقدرة البلاشفة على بث دعوتهم في العالم . فاذا كانوا قد استطاعوا سحب اوراق سرية للحكومـة البريطانية وايجاد نظام جاسوسية منظم في نفس انكلترا بل في لندرا فماذا عساهم يفعلون في سائر البلدان

قال السر جونيسن هكس وزير الداخلية البريطانية في البرلمان ان عنده صورة فوتوغرافية أظهرت في دار اركوس للمستند المفقود من وزارة الحربية . وقال ان نظام جواسيس السوفيات في انكلترا من اتم الانظمة واشبعها . فهذا يدل على ان سلاح الدعاية البلشفية ماض واستعدادهم عظيم وعلى انهم يريدون غزو الحكومات والامم في بلدانها وبواسطة اناس من ابنائها

— البلاشفة امهر من الانجليز —

ظهر البلاشفة بهذه السياسـة انهم امهر من الانجليز فقد كان يقال عن الانجليز انهم يثيرون الامم والملوك والامراء بعضهم على بعض ليتحاربوا ويفوز الانجليز بالغنيمة . اما البلاشفة فعلى ما يظهر انهم يثيرون الامم على الانجليز كما هو الواقع في الصين وكما ينتظر ان يقع في الهند عاجلاً او آجلاً ويحاولون اثارة ابناء الانجليز انفسهم على حكومتهم كما يحاولون اثارة ابناء الامم على حكوماتها ليبسطوا نظامهـم البلشفي ويسيطروا هم على العالم كله كما يسيطرون على روسيا اليوم

— في كل واد —

لم يقدم بلاشفة روسيا على هـذه السياسة الا بعد ان اعدوا لها عدتها وقد نجحوا نجاحاً باهراً حتى انك تكاد لا ترى بلداً خالياً من النفوذ البلشفي على رغم قصر المدة التي مرت منذ بدأوا بنشر دعايتهم

— بريطانيا نبهت العالم —

ان تنبه بريطانيا واقدامها على قطع العلاقات السياسية مع روسيا نبه سـائر الدول الى مضـاعفة السهر والمراقبة على حركات البلاشفة في بلدانها والى القارى. مثالاً ما نقلته البرقيات عن حكومة لتوانيا التي هالها امر الدسائس البلشفية في بلادها وشرعت تفكر في قطع العلاقات السياسية مع البلاشفة وخصوصاً بعد ان تبينت انهم سرقوا بعض الوثائق الحربية بواسطة قائد لتواني شيوعي . وهذه نتف من خطاب احد اقطاب الوزارة الفرنساوية على اثر قطع بريطانيا علاقاتها مع روسيا :

خطبة سارو

قال المسيو سارو بان الخطبة التي القيتها في مدينة فسطنينه لم تكن حملة جنائية على الشيوعية « بل اني تاخرت كثيراً فيها ، فالمساعي الشيوعية للقضاء على فرنسا ليست شـذوذاً في الرأي بل جناية ، وعلى الحكومة ان تكفل احترام القانون »

وقال المسيو سارو ـ وقد ايده المسيو بوانكاره في ذلك ـ ان الوزارة كلها توافق على خطتي وزاد على ذلك قوله اني ازداد اقتناعاً يوماً فيوماً بان تخلي المسيو بوانكاره عن الحكم يكون نكبة على البلاد

وقال ان الشيوعية ليست حادثاً جـديداً وان كل ما فيها من جديد الان هو سيرها وفاقاً لاساليب الاستعمار الروسية والقيصرية

« فالشيوعية الروسية تريد استخدام الثورة العالمية لمصالح روسيا وترمي الى اقامة ديكتاتوريتها على اساس اراقة الدماء والحرب الاهلية بين الفرنسويين

« وان موسكو هي التي تامر بمناوأة الفكرتين العسكرية والاستعمارية »

ثم ندد المسيو سارو بالدعاية الشيوعية ضد العسكرية وسرد حوادث تدل على ان الشيوعيين يحاولون حمل الجنود والبحارة على الاخـلال بواجباتهم ويحرضونهم على استعمال السلاح ضد الطبقات المتوسطة

والتفت بعد ذلك نحو مقاعد الشيوعيين وقال : « ان الاجراءات القضائية تتخذ ضدكم لانكم وانتم مثيرو جميع الحروب تخيبون جميع الامال المعقودة على الصلح والسـلام . انكم تريدون الحرب لان موسكو تريدها لبسط حكمها وسيطرتها »

وختم خطبته بقوله انه لم يتخذ الثورة ولا الرجعية شعاراً له « وان الدفاع عن البلاد يتطلب تنفيذ القانون بلا وجل ومن دون اقل محاباة للمحرضـين وسنعرف نحن كيف ننفذ القانون ، ونقف في وجه كل تحريض آخر سواء كان مصدره الاجانب ام مواطنونا »

= بين الحكومتين =

ان الحرب الاقتصادية والسياسية اصبحت علنية بين بريطانيا وروسيا بعد قطع العلاقات بين الحكومتـين ولسوف تضاعف روسيا دعايتها في بريطانيا والممتلكات البريطانية وفي اوربا وتظهر بمظهر الدولة الراغبة في تحرير الشعوب من نير الاستعمار وتخليصها من الظلم والاستدرار كما كان الحلفاء يتظاهرون في غضون الحرب وستقفل اسواقها في وجه التجارة البريطانية ولا ريب في ان هذا سيكون له اعظم تأثير اقتصادي وسياسي على بريطانيا العظمى التي تعيش وتستمد قوتها من بيع مصنوعاتها في اسواق العالم كما ان بريطانيا ستجتهد في حصـر روسيا والتضييق عليها لتضعفها وتضطرها الى سلوك سبيل المسالمة والكف عن

العامل والصانع ونهضة الزراع فلنعمل لهذا ولا نكون مطايا لطلاب الكراسي والمنافع على حسابنا ولا تضع ثقتنا الا بمن يغار على خدمة المصالح العامة . نريد تنظيماً عملياً جديداً . نريد تنظيم الشعب لا لتسخيره لخدمة الاسياد بل لنعمل لمصالحه . لهذا سنعمل نحن وهذا ما نطلب العاملين بان يعملوا

الدعاية والمقاومة

— الحكومات الحية تستفيد —

اما الحكومات الحية فلسوف تستفيد من هذا الانقسام فوائد مركبة

وهذه فرنسا مع انها لا تريد ان تحذو حذو بريطانيا وتقطع علاقاتها بروسيا فقد ظهر من خطبة المسيو سارو انها تنوي ان تستفيد من الفرصة لتقضى على الدعاية البلشفية في بلادها او تضعفها وتتخلص من خطرها او تدفعه الى اجل بعيد وبالوقت نفسه تحاول احياء الديون التي لها على روسيا قبل الحرب وفي غضونه

وهذه المانيا التي بموجب معاهدة رابللو تعهدت لروسيا بالتزام خطة الحياد في ما يشجر من الخلافات بينها وبين الدول تحفزت بسبب الموقف الذي نشأ عن قطع العلاقات للمساومة وحمل الدول على حلها مما بقي من القيود التي قيدتها بها في معاهدة فرسايل او من بعضها على الاقل

— الامم الضعيفة الخاملة —

اما الامم الضعيفة الخاملة المفككة العرى فهي لا تستطيع ان تستفيد من المواقف مهما تكيفت وانما يلذ لها الاطلاع على ماجريات الاحوال لتشمت بصاحبات السيادة عليها اذا هي وقعت في مشاكل ولتفرح فرح القرعة بشعر ابنة خالتها

—✻ عمل بريطانيا لا يزال ناقصاً ✻—

ان بريطانيا العظمى قوية ورجالها عظام ومحنكون لا يحتاجون الى مثلنا ليشير عليهم ولكن كثيراً ما تكون القوة سبباً للغرور .

نحن نعتقد ان السياسة البريطانية بقطعها العلاقات مع روسيا قامت بنصف التدابير التي يجب ان تقوم بها ولكنها ابقت الطريق مفتوحاً امام الدعاية الروسية في النصف الاخر

لا يكفي ان تسترد بريطانيا الامتيازات التجارية التي منحتها لروسيا في بلادها وان تحبس عنها المال وتقطع العلاقات الساسية بها بل يجب ايضاً ان تقفل في وجهها باب الدعاية في البلدان التي لها علاقة ببريطانيا وذلك بتحسين سياستها ومعاملتها مع تلك البلدان والعدول عن السياسة الاستعمارية التي كانت متبعة في القرن التاسع عشر الى سياسة تبادل المنافع واحترام الحقوق . وعندنا ان الواجب يقضى على بريطانيا ان تقوم بهذا التعديل في سياستها ما دامت قوية ليكون لعملها التأثير المطلوب على نفوس الامم المرتبطة بها فتنفر من الدعاية البلشفية وتمتن علاقاتها ببريطانيا وصداقتها معها

والا فالسياسة البلشفية عاملة على تقليص ظل النفوذ البريطاني في العالم والامم المستعمرة راغبة في تحطيم نير الاستعمار وقد نجحت السياسة البلشفية في مقاومة النفوذ البريطاني في الاناضول ولا يبعد ان تنجح في المستقبل في الصين وفي المستقبل البعيد في فلسطين وسائر الشرق بواسطة الصهيونية

—✻ العرب والموقف ✻—

في الموقف وما يحتمل ان يجر وراءه عبرة للعرب فان هم عملوا لتكوين رأيهم وتأليف جامعتهم لخدمة قوميتهم فلا يبعد ان تسنح لهم فرص كالتي سنحت في الحرب الكبرى فيحسنون الاستفادة منها وما حدث من التوتر بين روسيا وبريطانيا يمكن ان يحدث مثله واعظم منه في كل حين ولكن الضعيف لا يستفيد من حوادث الزمان الا متى صار قوياً

الموقف الاقتصادي

لا عبرة بما صرح به المستر امري وزير المستعمرات على منبر البرلمان عن رخاء فلسطين فالحالة الاقتصادية سيئة لان الانتاج قليل

تقاس الحالة الاقتصادية بما بين ايدي العامل والزارع والصانع المنتجين من المال . فان كان هوءلاء في ضيق فالبلاد كلها في ضائقة وفي مثل هذه الظروف تستعمل التصريحات الرسمية والتقارير الصحفية للتضليل ولستر الحالة .

مما لا ريب فيه ان الازمة الاقتصادية في البلاد شديدة الحرج والفلاح لا يملك قوته فعلى الحكومة التي يعيش رجالها من البلاد عيشة رخية لانهم يتقاضون منها رواتب فاحشة ان تسهر على الحالة الاقتصادية وتعالجها والا كانت حكومة غير صالحة او غير مهتمة

اذا لم تستطع الحكومة ان تنهض بالفلاح لان ادارتها الزراعية مقصرة ولان مستخدميها اغلبهم ليسوا من ذوي الاختصاص ويخافون من استخدام الاختصاصيين من ابناء البلاد كالمهندس الزراعي السيد سليم فرح مثلاً فلا اقل من ان تراعي الحكومة الحالة الاقتصادية من الوجهة الادارية

المواسم في هذه السنة مقبلة فمن الضروري اذاً عدم تنزيل الرسوم الجمركيه عن القمح الوارد مثلاً خدمة للمطاحن اليهودية او عن الشعير خدمة لبعض مصانع البيرا وعن السمسم خدمة لبعض المعاصر اليهودية . الادارة التي يتقاضى رجالها رواتبهم من البلاد يجب ان يهتموا بحماية محصولات البلاد ونحن لا نطالبهم بهذه الحماية ولا بايجاد اسواق للحاصلات بل جل ما نسألهم عدم المقاومة برفع الحواجز الجمركية اكراماً لفئة قليلة

اذا كانت المواسم مقبلة فمن الضروري جداً السهر على التخمين بالعدل وجعل التسعير معتدلا لا ان يحدد التسعير باسعار اول الموسم التى تهبط غالباً بعد نزول الحبوب الى السوق او بعد ظهور المواسم في البلدان الاخرى . ولا ان يحدد التسعير ومن بعد تحديده تخفض او تلغى الضريبة الجمركية لتهبط الاسعار . ان هذه ضربات اقتصادية قاتلة يجب على الادارات الرشيدة ان تتحاشاها .

(ثانيا) اذا كانت الادارة تتقاضى رسوماً باهظة من المكلف الفلسطيني فلا اقل من ان تنظر في تسهيل معاملات المصارف وتخفيض الربى الفاحش الذي تتقاضاه من الناس . ويجب ان تهتم الحكومة بوضع حد للربى الفاحش ٢٠ و٣٠ و٤٠ بالمئة الذي يتقاضاه المرابون فهذه معاملات عيب ان تبقى جارية في القرن العشرين تحت ادارة بريطانية وهي والقواعد الاقتصادية على طرفي

نقيض .

اي اقتصادي في العالم يراقب حركات المصارف في فلسطين والصعوبات في معاملاتها والفائدة وفائدة الفائدة التي تتقاضاها كل ثلاثة شهور والكومسيون والقطع الذي تأخذه او يسمع بالربا الفاحش الذي يتقاضاه المرابون ولا يحكم بان البلاد في ضيق شديد وان الحركة الاقتصادية معتلة لا تسير على نظام وغير قابلة الانعاش في مثل هذه الظروف والمعاملات ولا يحكم بان الادارة التي تبقى جامدة امام تحكم المصارف والمرابين ولا تحاول اصلاح الحال وتكييفها مع مقتضيات الزمان والمكان هي اما عاجزة واما مهملة امر تنظيم الحالة الاقتصادية تنظيما يقتضيه الفن وتستدعيه التطورات . ليت الادارة في فلسطين تعير مقتضيات الحالة الاقتصادية شيئاً من اهتمامها وتعاملها بروح الاخلاص .

—✵ رد حكومة السوفيات ✵—

على الحكومة البريطانية

موسكو في ٢٨ مايو — سلم المسيو لتفينوف الى القائم باعمال السفارة البريطانية مذكرة قال فيها ان قرار الحكومة البريطانية لم يدهش حكومة السوفيات لانها كانت عالمة « بان وزارة المحافظين تعد المعدات لقطع العلاقات » . ثم انكرت المذكرة بتاتاً كل التهم التي اسندت الى الروس بانتهاك حرمة الاتفاق التجاري وقالت ان هذه التهم مسندة الى بلاغات كاذبة « اوراق مزورة اعتمدت عليها الحكومة البريطانية في مدة العلاقات بين الدولتين »

وقالت المذكرة ان حكومة السوفيات لا تتنازل الى الرد على تهم التجسس من جانب البعثة التجارية وان الحكومة البريطانية لم يكن لها حجة قانونية تسوغ اغارة البوليس على دار يتمتع من فيها بالامتيازات ولا الغاء الاتفاق من دون انذار مدته ستة اشهر

الى ان قالت « وقد تبين للعالم كله ان العلة الجوهرية في قطع العلاقات هي حبوط سياسة وزارة المحافظين في الصين والسعي لاخفاء هذا الحبوط بتحويل وجهة

انباء بلاد العرب

بريطانيا ومصر

بين بريطانيا العظمى ومصر مشادة كبرى او بالحري تنازع عظيم على تقرير المصير

—✵ ماذا تريد مصر ✵—

مصر تريد ان تتمتع باستقلالها تمتعاً حقيقياً وتجعل جيشها مصرياً بحتاً حراً من التسلط البريطاني عليه بالغاء وظيفة السردار الانجليزي ليكون الجيش مرتبطاً بالوزارة المصريه رأساً لا بدار الاعتماد بواسطة رئيسه السردار الانجليزي وحجة مصر ان الجيوش تتألف لحماية استقلال الامم والدفاع عن الاوطان وحدودها وهذه الجيوش تتألف من رجالات الامة القادرين على حمل السلاح في زمن الحرب فاذا وضعت هذه الجيوش تحت سيطرة اجنبية تكون الامة كلها مستعبدة لتلك السيطرة لان الامة هي الجيش والجيش يتبعه في الحرب كل ما تملكه البلاد من وسائل الدفاع

النظر الى السوفيات اما السبب المباشر فهو رغبة الحكومة في تحويل انتباه الرأي العام من حبوط اغارة البوليس على دار اركوس واخراج السر وليم جوينسن هكس من مأزق حرج وقع فيه بسبب تلك الاغارة

وقالت المذكرة ايضاً ان حكومة السوفيات ترغب في اقامة صلات الود مع الامبراطورية البريطانية فتبعة قطع العلاقات تقع على الحكومة البريطانية وهذا القطع سيقلب العلاقات السياسية والاقتصادية والدولية الحاضرة رأساً على عقب غير ان حكومة السوفيات مقتنعة بقرب الزمان الذي يتيسر فيه للشعب البريطاني ان يحقق امانيه لاجل السلام واعادة العلاقات المقررة مع السوفيات من دون عائق ولا عقبة — روتر

ريفال في ٣٠ مايو — يقال ان حكومة السوفيات اعلنت الاحكام العرفية في كرونستاد

—✵ ماذا يقول الفريقان ✵—

اما الانجليز فيقولون انهم مكلفون بالدفاع عن مصر وعن حرية قناة السويس ولذلك يجب ان يكون الجيش المصري تحت امرتهم . فيرد المصريون عليهم بقولهم ان هذا الزعم زعم الدفاع عن مصر يستلزم الدفاع عن الامبراطورية البريطانية لتبقى قوية وقادرة على حماية مصر كما انه يجعل مصر جزءاً من الامبراطورية البريطانية ويفتح مجالاً لاعدائها ان يهاجموها في هذا الجزء كما جرى في الحرب الكبرى ويخول بريطانيا حق تجنيد الامة المصرية كلها واستخدام جميع مواردها في الدفاع عن سلامة الامبراطورية . ولذلك يطلب المصريون ان لا يكون للانجليز سلطة على الجيش المصري وبالوقت نفسه يظهرون استعداداً لعقد محالفة مع بريطانيا تؤمن حرية قناة السويس ويبرهنون بذلك عن

حسن نيتهم

اما الانجليز فلا يرون على ما يظهر من مصلحتهم ان يتنازلوا عن قيادة الجيش المصري ولا يعتقدون ان المحالفة المصرية البريطانية تضمن مصالحهم ضمانة وافية ولذلك فقد عمدوا الى القوة لتنفيذ سياستهم وامروا ثلاث بوارج حربية ان تغادر مالطه الى الاسكندرية وبورت سعيد

— هل هذا هو الوقت المناسب —

من المعلوم ان الشعوب المحكومة صارت كلها تتوق الى الحرية والاستقلال ومصر في طليعة هذه الشعوب وقد نجحت في استرداد قسط وافر من حقوقها ولكن الناس يتساءلون هل من المناسب المطالبة بالغاء وظيفة السردار الانجليزي في الجيش المصري في هذا الوقت ووزارة المحافظين البريطانية المعروفة بنزعتها الاستعمارية تؤيدها اكثرية برلمانية كبرى ؟!

ام ان حزب زغلول باشا يريد ان يستفيد اليوم من قوته البرلمانية ومن موقف بريطانيا في الصين ومن الازمة الروسية البريطانية ؟

= ليست الا مناورات =

لا نعتقد ان هذه الازمة تتعدى المناورات السياسية بين مصر وبريطانيا فليس لمصر جيش او قوات بحرية وجوية تدافع بها عن حقوقها . كما ان الحكومة البريطانية على رغم قوتها في البرلمان الانجليزي لا يوافقها ان تزيد على مشكلتيها في الصين ومع روسيا مشاكل وتقوي خصومها الداخليين ومزاحميها الخارجيين عليها فالانجليزي مشهور بسعة صدره وعدم اغتراره بقوته فهو لا يستعملها الا اذا آنس من خصمه الضعف المتناهي او اذا اضطر الى استعمالها كل الاضطرار

—✵ مستقبل الصناعة في فلسطين ✵—

لندن في ٢٨ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الفينانشيال تيمس » رسالة للميجر تويدي اشار فيها الى قرب قيام حركة صناعية في فلسطين ستجد ما يعززها في انشاء سكة حديدية تجتاز وادي نهر الاردن لاستثمار رواسب البوتاس في البحر الميت . وقد وجدت حركة الرقي التي ظهرت بعد الحرب في فلسطين عقبة في سبيلها بسبب التعصب السياسي . وقد نشرت انباء الشقاق بين العرب واليهود بصورة تدل على المغالاة كان الغرض منها اعطاء العالم فكرة كاذبة تمثل البلاد في حالة ارهاب . ولكن اخذت روح المشورة العملية الحكيمة تنتشر في البلاد ويرجع بعض الفضل في ذلك الى ادراك الفريقين تدريجاً ان المناورات التي يقومون بها لا تؤدي بهم الى شيء

الكرمل : هذا يشير الى مشروع روتنبرغ والى تاثيره على الصناعة

—✵ مرفأ حيفا وزيت العراق ✵—

تقول جريدة البرق البيروتية ان الشركة الانجليزيه صاحبة الشان بزيت العراق قررت ان تمد قساطل من الموصل الى حيفا لايصال ما يستخرج من الزيت بسرعة الى مرفأ حيفا

وقد علم القراء ان المستر امري وزير المستعمرات صرح بان الحكومة على وشك ارسال بعثة فنية لوضع خرائط مفصلة للمرفأ الذي يباشر بناؤه بعد ذلك حالا .

= بريطانيا وابن السعود =

كانت الفرصة التي دارت فيها المفاوضات بين جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والسرجلبرت كلايتون مندوب الحكومة البريطانية غاية في الملائمة لجلالة ابن السعود .

فقد نفى جلالته في تصريحه الذي نقلناه في مكان آخر من هذا العدد وجود اي خلاف بينه وبين الامام يحيى امام اليمن . وقال كما ان الامام يفدي نجد والنجديين بنفسه كذلك انا افدي اليمن واليمنيين بنفسي مما يدل على عدم وجود ما يضغط عليه . كذلك كان موقف انجلترا في الصين وحيال روسيا واليوم حيال مصر يحملها على التساهل في مفاوضاتها هذا فضلاً عن ان السر جلبرت كلايتون يميل بطبيعته الى موالاة العرب واحترام حقوقهم

من اجل هذه الاسباب نتوقع ان يحصل الاتفاق التام بين بريطانيا والحجاز ونجد على ما يرضي العرب ويصون حقوقهم وكرامتهم

= اليمن ونجد =

قالت « الاتحاد » ورد في حديث لجلالة ملك الحجاز ونجد قوله : ليس بيننا وبين الامام يحيى غير الطيب فهو يقول انه يفدي بنفسه نجداً واهل نجد وانا اقول افدي بنفسي اليمن واهل اليمن

الريف وفرنسا

في برقيات الاتحاد المصرية ان جريدة الفينانشال تيمس تقول ان حرب الريف كلفت فرنسا مليار وسبعة وسبعين مليون فرنك وستة الاف قتيل وجريح

مؤتمر الكويت

قالت (نداء الشعب) ينتظر ان يعقد مؤتمر عراقي نجدي في الكويت قريباً لحل المسائل المعلقة وخاصة مسألة المنهوبات بين البلادين

= انجلترا وروسيا =

عهدت حكومة انجلترا الى حكومة نروج بالدفاع عن مصالحها في روسيا كما عهدت روسيا الى حكومة المانيا بالدفاع عن مصالحها في بريطانيا .

المسألة البريطانية المصرية

جاءت الاهرام حافلة بانباء الصحف البريطانية عن الازمة البريطانية المصرية التي ننقل فيما يلي بعضها لقراء الكرمل ليعرفوا شيئاً عن الموقف في القطر الشقيق

اقوال مكاتب التيمس

لندن في ٣١ مايو - لمراسل الاهرام الخاص - علق مكاتب « التيمس » في القاهرة على البيانات الموحى بها التي نشرتها الصحف المصرية وهي قولها ان مسألة الجيش المصري خارجة عن دائرة التصريح البريطاني فقال « اذا كانت مسألة الجيش المصري لم يتناولها البحث بصفة معينة فليس هذا من المدهش لان الجيش المصري كان في ذلك الوقت تحت المراقبة البريطانية ولم يقتل السردار الا في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٤ ، ولم يكن الجزء المرابط من الجيش في مصر يزيد على ٢،٥٠٠ جندي . ولا ريب في ان ماهية النقط المحتفظ بها تجعل ذكر هذه المسألة بالذات غير ضروري . والواقع انه لا يتبادر الى ذهن رجل عاقل يقرأ تصريح فبراير ان بريطانيا بعد ان اخذت على عاتقها الدفاع عن مصر ضد كل اعتداء خارجي وتعهدت بحماية المواصلات الامبراطورية وصيانة مصالح الاجانب يسعها ان تقف مكتوفة اليدين ازاء حالة او مصير وحدة هامة في داخل البلاد كالجيش المصري . وينص التصريح فعلاً على ان يكون لبريطانيا حق تقرير ما تراه فيما يتعلق بالنقط المحتفظ بها في حالة عدم الاتفاق، وفيما يتعلق بوضع قسط من الاشراف لضمان مراعاة ما تقتضيه الحالة الراهنة للمسائل المحتفظ بها . ولا ريب في ان بريطانيا لا تستطيع في خلال ذلك ان تضمن التمتع بهذه الحقوق دون ان تحتفظ بوسائل قويه لتنفيذ قراراتها في حالة ظهور اية مقاومة من جانب الحكومة المصرية . وهذا هو الغرض من وجود الحامية البريطانية في مصر

« ثم اذا فرضنا ان الجيش المصري لا يدخل ضمن النقط الاربع المحتفظ بها تصريح ٢٨ فبراير فان جعله اداة سياسية لترويج اغراض هيئة سياسية عرفت منذ تأليفها بسياسة التحريض ، يكفي لتبرير تدخلنا للدفاع عن المصالح الامبراطورية والاجنبية التي تعهدنا بحمايتها . اما قولهم ان المراقبة البريطانية على الجيش المصري تنافي المسؤولية الوزارية المصرية فردنا عليه انه اذا كان هذا القول صحيحاً فانه ينطبق حسب ظروف الاحوال على الاشراف البريطاني في ادارة الامن العام والحقانية والمواصلات، وهو الاشراف الذي يعد ضرورياً لصيانة مصالح الجاليات الاجنبية والمحافظة على المواصلات الامبراطورية

= اقوال مكاتب الدايلي تلغراف السياسي =

ونشرت جريدة «الدايلي تلغراف» مقالاً لمكاتبها السياسي اشار فيه الى البيان الرسمي عن البوارج البريطانية التي ارسلت الى المياه المصرية من باب الاحتياط فقال :

« في وسعنا ان نشير الى حادث سابق فقد المعت بعض الدول الاجنبية عند ما وقع الشغب في الاسكندرية الى انه اذا لم تكن السلطات البريطانية مستعدة لحماية رعاياها من اعتداء الغوغاء فانها اي الدول الاجنبية ترى نفسها مضطرة ان تنزل فصائل بحرية الى البر لهذا الغرض . وقد ابلغت حكومتا الولايات المتحدة وايطاليا - وربما اليونان ايضاً - الحكومة البريطانية في ذلك الوقت بمعنى ما تقدم ، فلا يسع هذه الدول والحالة هذه الا الترحيب بالخطوة التي قطعتها وزارة البحرية البريطانية في هذا الوقت العصيب

ويؤخذ من التلغرافات التي وردت على لندن من القاهرة في الايام القليلة الماضية ان هناك ارتياباً في دوائر لندن بان المتطرفين من الوفديين لم يعد في الطاقة ضبطهم وهم يسعون ليحملوا زغلول باشا على مخاصمة بريطانيا فنجحوا في مساعيهم هذه الى درجة ما

واستطرد المراسل فاشار الى توصيات اللجنة الحربية البرلمانية وخطة البريطانيين نحو الجيش المصري ثم ختم مقاله بما يلي :

وعلى ذلك استقر رأي الحكومة البريطانية في الوقت الحاضر اولاً على الاحتفاظ بالتناسق بين الجيش البريطاني والجيش المصري تناسقاً يكفل الدفاع عن مصر . ثانياً الاصرار على بقاء علاقة الجيش المصري بالتدابير والوسائل التي تراها حكومة لندن لازمة للوصول الى تلك الغاية

« ولا يستطيع اي تحريض ان يحمل الحكومة البريطانية على العدول عن هذين المبدأين الجوهريين . وقد تلقى اللورد لويد تأكيدات من الحكومة البريطانية بتعضيده في مجهوداته التي يبذلها للدفاع عن هذين المبدأين بالرغم من التهديدات والمساوىء »

= اقوال مكاتب الدايلي تلغراف =

لندن في ٣١ مايو - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة الدايلي تلغراف اليوم تلغرافاً من مكاتبها في القاهرة جاء فيه ما ياتي :

« يلوح على المشروع الذي وضعته وزارة الحربية المصرية لاعادة تنظيم الجيش انه على نمط تنظيم الجيش البريطاني ويحتوي مثله على مبدأ المسؤولية الوزارية ولكن الغرض الوحيد المقصود منه في الحقيقة هو ان لا يكون للنفوذ البريطاني اي تاثير من اي نوع كان سواء في تنظيم الجيش او في الترقيات العسكرية . فاذا اضفنا الى هذه الاقتراحات ما يراد من زيادة قوة الجيش ومشترى المعدات الحربية لا بد ان تثور المخاوف في النفوس ولا سيما بعد ما ظهر من الشعور في الصحف المصرية والبرلمان المصري الذي جاهر بشعوره ضد بريطانيا في الاسبوع الماضي بطريقة لم يسبق لها مثيل وقضى بعنفه الشديد على كل تقاليد اللياقة . وقد كانت هذه التقاليد افتخار المصريين الكرام الذين هالهم ما اظهره النواب من التبذل

وقالت « تؤكد المقامات السياسية المصرية ان الحكومة المصرية لا تقبل مطالب بريطانيا لان اكثرية الوفد مصممة على عدم التسليم . في هذه الحالة لا يبقى بد من استقالة الوزارة وبما انه يتعذر تاليف وزارة اخرى تقبل الشروط المطلوبة فان استقالة ثروت باشا قد تجر وراءها حل البرلمان . وتعقب ذلك تطورات لا يعرف لها قرار لانه من المؤكد ان قانون الانتخابات الحالي ياتي ببرلمان مماثل للبرلمان الحاضر فتنشأ من جراء ذلك ورطة خطيرة . فالحل الوحيد الذي يمكن وضعه الان والحالة هذه هو تاجيل اجتماع البرلمان الى اجل غير معين لكي تتمكن الحكومتان البريطانية والمصرية من البحث في المسألة البريطانية المصرية كلها في جو مختلف عن الجو الحالي

— هل يوقف الدستور ؟ —

ونشرت « الديلي تلغراف » تلغرافاً من مكاتبها في باريس قال فيه ان المعلومات التي وصلت الى هنا عن تطور الازمة المصرية تدل على ان الدوائر المطلعة على مجرى الاحوال لا تعتقد بان غالبية الوفد ستدفع حملتها على البريطانيين الى آخر مدى ، لان المعروف جيداً ان الملك فؤاد لا يتردد عن ايقاف الدستور ولو الى حين اذا رأى هذا العمل لازماً لاتقاء حالة خطيرة



(الاحد ٥ حزيران سنة ٩٢٧)

الى الحزبين

— الى المعارضين —

لا تحسبوا انكم فزتم في انتخابات البلديات وانتهى الامر فتنامون وتنسون واجباتكم

نظموا صفوفكم واعملوا لخدمة امتكم ووطنكم والا كان هذا اول واخر فوز لكم

قلنا مراراً انكم لم تفوزوا باعمالكم الطيبة بل بتقصيرات خصومكم . ان الامة تشكو من عدم تنظيم صفوفكم — تشكو من عدم خدمتكم لها . وكل ماظهر من اعمالكم الى اليوم يدل اما على انانية فيكم او على حب النكاية بخصومكم وهاتان خلتان غير ممدوحتين في الرجال العموميين

يجب ان تتميزوا بحب المصلحة العامة والتفاني في خدمتها هو الذي يجب ان يصعدكم الى المسرح . ان طلب الفوز من طريق بيان عيوب الخصم ضعف مبين

الرجل الحقيقي هو الذي يفوز بما يقدم للجمهور من الخدمات العمومية الصالحة

— الى حزب اللجنة والجمعيات —

لا نشتكي من عدم التنظيم في صفوفكم ولا من قلة الدعاية ولكننا نشكو من استخدامها واستخدام الوطنية والعصبية والدينية لمنافعكم الشخصية . نشكو اهمالكم واحياناً تضحيتكم الامور الوطنية على مذابح اغراضكم الخصوصية . نشكو منكم محاولاتكم قلب الحقائق في مقاومة خصومكم . نشكو من خصومات غير شريفة اضطرت الذين قاموا بها الى التنزول الى احط الدرجات التي لا تليق بطلاب الزعامة والقيادة ولو لاهذا ما كنتم لتخسروا بل كنتم كالجبال الراسيات التي تهزأ بالعواصف

ما احلى ان يستفيد الفريقان مما مر من العبر وان يتركوا اصحاب الوظائف في المجلس الاسلامي والبلديات يعملون كموظفين وطنيين محترمين لا كزعماء فالموظف في حكومة مستعمرة لا يمكن ان يكون زعيماً مهما كان طيباً

ما احلى ان يندمج الفريقان في حزب الوطن تاركين الاسماء الدينية للجمعيات الدينية التي تحصر اعمالها في الشؤون الدينية والخيرية وان يدخلا معهما دماً جديداً من الشبان المتعلمين ورجال الصناعة والزراعة ومن العمليين والمنتجين فنجد دحر كتنا الوطنية على اسس صحيحة ولا ندخل معترك الانتخابات للمجلس الاسلامي القريب كاعداء فينال احد الفريقين كرسياً ويخرب بلاد — ينال كرسياً ويضيع وطناً — ينال كرسياً ويهدم كيان امة — ينال كرسياً ويقضي على اماني العرب . وا اسفاه .

محليات

عيد ولادة جلالة الملك

صادف يوم الجمعة الفائت عيد جلالة ملك بريطانيا العظمى فاقام حضرة المستر ابرامسون مندوب المقاطعة اكراماً للعيد حفلة شاي في بيته بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر دعا اليها جمهوراً من الوجوه فلبوا الدعوة وقدموا فروض التهاني كما انه جلس في الصباح بدار الحكومة لقبول وفود المهنئين

وقد دعا الكولونل سيمس قائمقام المندوب السامي جمهوراً من اعيان البلاد للاحتفال بالعيد فلبى اكثرهم الدعوة

مفتي حيفا ورفاقه

انقلبت سيارة بين الناصرة وعفولة كان يركبها فضيلة مفتي حيفا والسيدان اسحق درويش واحمد الامام فرض كتف المفتي رضاً قوياً وتخدشت ايدي الاخرين خدوشاً خفيفة فنهنئهم جميعاً بالسلامة .

انتخابات المجلس الاسلامي

يشاع ان الحكومة ستنشر مشروع قانون انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى في شهر آب القادم فنأمل من القادة ان يستعدوا لدخول هذه المعركة بصورة تتمثل فيها الوطنية وتفنى فيها الشخصيات اكثر مما تمثلت في انتخابات البلديات

صدور الكرمل

لا تصدر الكرمل في الاسبوع القادم اكراماً للعيد الكبير ولان صاحبها مزمع انشا الله على الذهاب الى القدس لفحص عينيه ومعالجتهما واراحتها اسبوعا من المطالعة والتحرير .

— شفا عمرو والبريد —

ذهبنا يوم السبت في ٢٨ الى شفاعمرو وكنا قد ارسلنا كتاباً من يوم الاربعا الذي قبله الى صديق نعلمه بعزمنا على زيارته فوصلنا قبل المكتوب وبقينا يوم الاحد الى الساعة الرابعة بعد الظهر وجريدة الكرمل التي سلمت الى ادارة البريد يوم السبت بين الساعة الخامسة والسادسة بعد الظهر لم تكن قد وصلت بعد .

يوم الثلثا في ٣ ايار قابلنا في حيفا صديقنا الشفا عمري الذي ارسلنا اليه الكتاب فقال انه اخذ الكتاب يوم الاثنين ولكن الجريدة لم تكن قد وصلت بعد وانها ستتأخر الى بريد الخميس

يصل البريد من مصر الى حيفا يومياً وبين حيفا وشفا عمرو لا يسير البريد الا مرتين في الاسبوع والمسافة بين هذين البلدين نصف ساعة بالسيارة وفي كل يوم تسير بينهما عدة سيارات ذهاباً واياباً

لمَ لا تعتمد ادارة البريد احد التجار في شفا عمرو وتعهد اليه بيع الطوابع والصاقها على التحارير وتسليمها لسيارة تقاولها ادارة البريد بثلاث ليرات شهرياً على اكثر تعديل لتنقل البريد يومياً بين حيفا وشفا عمرو ؟

نأمل ان تعير ادارة البريد هذه الملاحظة اهتمامها وتخدم مصالح البلاد بعض الخدمة

— شفا عمرو والطريق —

يريد اهالي شفا عمرو ان يقوموا بالتسوية الترابية للطريق من بلدهم الى كردانه حيث تلتقي بالطريق التي تبنيها الحكومة بين حيفا وعكا على شرط ان تشرف الحكومة على العمل وتساعد النافعة كما جرت عادة الحكومة ان تفعل

— بين شفا عمرو والناصرة —

ثم ان الطريق بين شفاعمرو والناصره بنتها الحكومة العثمانية وعبدتها ومضى عليها زمن طويل لم تمسها ايدي العملة للاصلاح فاذا انفقت الحكومة شيئاً على اصلاحها وساعدت على بناء طريق شفا عمرو — كردانه فتحت الطريق رأساً بين صفوري والرينه وكفر كنا وطرعان وشفا عمرو وعكا واستفادت هذه القرى والمدن فوائد كبرى من هذه الطريق فنأمل ممن يعنيهم الامر ان يظهروا غيرة على العمران

— مات فجأة —

ليت الناس يعتبرون بمثل هذه المصائب العمياء . ألا ليت كل واحد منا يحسب حساب فقدان احد ذويه او محبيه او مواطنيه بغتة . ليتنا نضع جميعاً الموت وما وراءه من ظلمات الابدية نصب اعيننا فنعدل عن كل ما يمرمر العيش ونتحاشى كل ما يسلب راحة الحياة القصيرة التي فيها من المصائب ما يكفيها ونوفر على انفسنا الوقوع في الندامة وذوق لوعة الحسرات التي لا يجد لها المسئ عزاء ولا سلواناً بعد فقد من اساء اليه

نزل المرحوم سليم جرجي مختار الطائفة البروتستانية بحيفا من بيته يوم الثلثا الفائت شديداً صحيحاً على حسب عادته وفتح دكانه واشتغل فيها الى ما بعد الظهر فشرب قدح ليموناده وما هي الا برهة حتى سقط مغمياً عليه فنقلوه الى بيته وهناك فاضت روحه وقد كان وقع المصيبة بهذا الشكل اليماً جداً على زوجته واولاده فبكوه وندبوه وبكاه معهم الاحباء والاصدقاء ولكن هيهات ان يعيد البكاء ميتاً او ترد الحسرات فقيداً . مات ولم يبق لذويه واخوانه الا ان يذكروا حسناتهم او اساآتهم اليه ويتحملون نتائجها

رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه واصحابه صبراً وسلواناً

— عدد الحجاج —

اربى عدد الحجاج الذين وصلوا الى الحجاز بطريق البحر على المئة الف

— مشروع رد حكومة مصر على مذكرة العميد البريطاني — قالت الاهرام بتاريخ ٢ يونيو : اما مشروع الرد فقد أعد بالفرنسية وكتب على الآلة الكاتبة ويقع في نحو خمس صفحات من الفولسكاب . وقد اتصل بنا انه في جملته يقبل تجديد خدمة اللواء اسبنكس باشا كمفتش عام للجيش لمدة ثلاث سنوات ويبقى قائماً بعمله وعضواً في لجنة الجيش التي يرأسها الوزير وبطبيعة مركزه هو الذي يكون على اتصال بجلالة الملك فيما يتعلق بامور الجيش وضباطه . اما فيما يتعلق بالمطالب الاخرى فان مشروع الرد لا يسلم بها وقد جاء عدم التسليم هذا في قالب ودي وبطريقة روعي فيها تفادي ايجاد ازمات وعلى اي حال فمشروع الرد على ما قيل لنا مكتوب بلهجة ودية وتعرب فيه الحكومة المصرية عن مثل حسن الارادة التي اعربت عنها الحكومة البريطانية في مذكرتها

بلدية يافا

نتيجة الانتخابات

انتهت الانتخابات في يافا دون ان يحدث ما يكدر مما دل على ان الزعماء والمرشحين في يافا سلكوا سبيل الحكمة والتعقل .

وقد فاز بالعضوية السادة

صوت	
١٤٤٠	عاصم بك السعيد
١٢١٩	يوسف الدجاني
١١٧٤	محمد عبد الرحيم
١١٦٩	هاشم ابو خضره
١١٤٨	عبد الرؤوف البيطار
١١٢٠	ديمتري تادرس
١١٠٣	زهدي ابو الجبين
١٠٦٢	الفرد روك
٩٧٣	محمود الهباب

وقد احرز السادة الآتية اسماؤهم الاصوات التالية

١٠٠٠	مسعد الصائغ
٩٣٨	قيصر عرقتنجي
٨٢٠	حسين شهاب الدين
٧٣٤	محمد حسن الدجاني
٧٢٧	الحاج علي بيبي

فنهنئ الفائزين بثقة الشعب ونرجو ان يخدموا مدينتهم بنشاط .

صاحب مرآة الشرق

اطلق الرصاص على بيت صاحب مرآة الشرق ولم يصب احد والحمد لله باذى .

صاحب فلسطين

اقامت الحكومة الدعوى على صاحب جريدة فلسطين من اجل كتابة وضعها في قالب مكتوب سري من الكولونل سيمس السكرتير العام وقائمقام المندوب السامي الى فخامة اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي .

بلاغ رسمي

تلقى فخامة القائم بادارة الحكومة البرقية التالية من وزير المستعمرات في عيد الامبراطورية الواقع في ٢٤ الشهر الجاري

« مؤتمر وزارة المستعمرات المجتمع في لندن يهديكم والشعب الفلسطيني تحياته لمناسبة عيد الامبراطورية »

من اميركا

عاد من اميركا السيد جرجي تابري فنهنئه وذويه بالعودة سالماً

وقدم من جنين السيد سليم افندي الاحمد

وعاد من يافا بطريق حيفا الى بيروت الاستاذ بولس الخولي

خليل بك مطران

مر بفلسطين في طريقه الى سوريا حضرة شاعر القطرين خليل بك مطران

ـ النار في مكة ـ

اتصل ببعض صحف دمشق ان النار شبت في بناية زينل في مكة وكان يسكنها نحو ٦٠٠ حاج نجوا جميعاً الا عشرين من الذين كانوا يسكنون الطابق العلوي اكلتهم النار رحمهم الله والهم ذويهم صبراً

عرش سوريا

قالت جريدة الاحرار بضرورة ترشيح امير مصري لعرش سوريا

المسيو بونسو

لا يصل المسيو بونسو مندوب سوريا ولبنان السامي الى بيروت قبل ١٧ الجاري

جمارك بيروت

سيصل الى بيروت خبراء من لندرا وباريس للتحقيق في حريق جمارك بيروت

الزراعة

في النشرة التجارية ان مواسم القمح جيدة جداً في فلسطين وخصوصاً في جهات الغور

اما الشعير فلم يخصب كالقمح ولكن موسمه في هذه السنة يفضل المواسم السابقة

وقد اقبلت مواسم الاخضار

(الذرة) اما مطلوع الذرة فهو جيد للغاية

(السمسم) وقد زرع الناس مساحات شاسعة من السمسم وسماخه يبشر بموسم جيد

الموسم في السبع رديُ

مجلس لبنان النيابي

ابرق للاهرام ان مجلس النواب اللبناني رفض مشروع اباحة القمار في مصايف لبنان وقرر تأجيل انتخابات المجالس الادارية

النقل الجوي من بيروت

ابرق للاهرام ان شركة المساجري ماريتيم انشأت خطين للنقل الجوي احدهما بين بيروت وحلب والثاني بين بيروت وبغداد

بنك اهلي في دمشق

تقدم وفد من تجار دمشق الى رئيس الحكومة السورية بطلب انشاء بنك اهلي

انباء الثورة

ـ لمكتب الاستعلامات السوري ـ

النشرة ٣٧٨ مصر في ٢٢ مايو

عود الى القتال

قد عاد الى ميادين القتال نواف بك بن علي بك شيخ قرية قيطما مع لفيف من الرجال والمتطوعة في جيش العدو بعد ان رأوا من سوء نية السلطة الافرنسية وخداعها ما يضيق معه ذرع الحليم وقد وصل ثلاثون جندياً مغربياً بسلاحهم الكامل ملتحقة بقيادة الثورة امامن وصل منهم الى منطقة الازرق حيث يسود الحكم العرفي فقد سلمته السلطة البريطانية المرابطة هناك الى سلطة فلسطين والراجح ان هذه سلمتهم الى الفرنسويين عملاً باتفاق الفريقين

في اللجاه

ويوخذ من انباء اللجاه ان قوى المجاهدين هاجمت عاهرة فحاصرت الجند المرابط فيها وغنمت بعض العتاد وظلت قوة العدو محصورة زهاء اسبوع حتى وافتها نجدة كبيرة رفعت عنها الحصار

في الصفاه

وقد تحقق ان الحملة الافرنسية التي قصدت الى الصفاه قبل اسبوعين خسرت احدى عشر جندياً وستة رؤوس من الخيل وقبل ايام يسيرة قامت بهجوم ثان على الصفاه فاندحرت ولم تتمكن من بلوغ وعرة الحوى المنيعة وهي اولى وعرات الصفاه

النشره ٣٨١ مصر في ٢٧ مايو

فظائع حماه

تتمة لما نشرناه امس عن فظائع حماه نذكر ان الخيالة الافرنسية طوقت قرية الجزم من جهاتها الاربع للقبض على السيد عبد الرازق ناصر الذي اراح العباد من الضابط عبد الله بك الشركسي ولما دنا منه الجند للقبض عليه دافع عن نفسه دفاع الابطال والقى على الجنود قذيفتين ولكن اصيب اخيراً برصاصة خرقت رأسه فخر صريعاً وجيء بجثته الى دار الحكومة فعرضت للاهلين واخذت صورتها مراراً ومن بواعث الاسف ان السلطة سمحت لجاسوسها رشيد المغربي ان يمثل بالفقيد فتناول كاساً من الخمرة وضعها فوق جبهته ثم تجرعها نخب الانتقام

وفي بحر هذا الاسبوع وجد في الطريق الغربي جندي مقتول بالقرب من قرية (ارزه) وهي على بعد ساعة من حماه ولم يعرف القاتل

في سبيل المعتقلين السياسيين

رفع سكان مدينة حماه الى المفوضية العليا عريضة يطلبون فيها الافراج عن المعتقلين في اميون ودوما وارواد والقدموس

التأهب في دمشق

وتقوم السلطة بحركات مستمرة فالشوارع والميادين مملوءة بالدبابات والجنود يطوفون بين الاحياء والضباط في حركة دائمة وصدرت اوامر بتشديد مراقبة الصحف ومنعها من كتابة اي اي شيء يتعلق بالحركات العسكرية

النشرة ٣٨٢ مصر في ٢٩ مايو

عصابة في جبل لبنان

في نبأ من حيفا ان عصابة وطنية تسللت الى الشوف برئاسة صياح بك الاطرش وغايتها تعزيز الاعمال الثورية في جبل لبنان ومنازلة القوات العسكرية ويقول المراسل ان عصابات لبنان مزمعة القيام بحركات واسعة في هذا الجبل الشامخ ليتأكد المصطافون وهم من جميع الامصار المجاورة ان جذوة الثورة دائمة الاتقاد وان الرصاص سيدوي في ربوع سوريا الثائرة ما بقيت السيطرة الافرنسية حائلة دون اماني البلاد

اعدام واش

شاع في دمشق ان المدعو بهجت المهايني قد اختطفه الثوار واعدموه رمياً بالرصاص بعد محاكمة ثبت فيها انه تسبب بالقبض على مجاهدين جريحين التجئا الى حي الميدان ليداويا جراحهما فقبضت عليهما السلطة بوشايته ولم يعرف مصيرهما

اجتماع آخر اليوم ✻ وسيجتمع الوزراء مرة اخرى اليوم لمراجعة مشروع الرد حتى اذا اقروه ارسل بعد الظهر الى المندوب السامي البريطاني ـ وقيل امس ان رئيس الوزراء سيفوه في مجلس النواب اليوم ببيان عن ذلك بعد وصول الرد الى المندوب ✻ موقف تركيا تجاه روسيا ✻ الاستانه في اول يونيه ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ صرح لي احد الثقات في انقرة بان النزاع بين انكلترا وروسيا لن يكون له تاثير في سياسة تركيا وان حكومة انقره سترقب الحوادث بعين اليقظة ولكنها لا تخرج عن موقف الحياد المطابق للمعاهدات المعقودة بين انكلترا وروسيا وليس في نية تركيا ان تقدم على مجازفة وتشترك على وجه من الوجوه في النزاع بين انكلترا وروسيا

التقريظ والانتقاد

كتاب حرية الفكر

وابطالها في التاريخ

او هدية الهلال الثانية لمشتركيه وهي بالحقيقة هدية نفيسة جداً

الكتاب الفه الكاتب المشهور السيد سلامه موسى وهو قصة الحرية الفكرية وانطلاق العقل البشري من قيود التقاليد وانتصار التسامح على التعصب مع ذكر ما لقيه الاحرار من ضروب الاضطهاد من اقدم العصور الى الان

الكتاب نفيس جداً ويحسن بكل انصار الحرية ان يطلعوا عليه ويأخذوا العبر منه ويشكروا ادارة الهلال من اجل عنايتها بطبع مثل هذا الكتاب المفيد النفيس

كتاب عشرة ايام

في السودان

كتبه رئيس تحرير جريدة «السياسة»

وعني بنشره حضرة الفاضل السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالفجالة بشارع الخليج الناصري رقم ٦ صندوق البريد رقم ٩٥٤ ـ مصر

يكفي ذكر اسم المؤلف لمعرفة اهمية الكتاب

السودان قطر عربي ويهم كل عربي الوقوف على بعض شؤونه واحواله ولذلك ننصح الناطقين بالضاد وخصوصاً محبي المهاجرة في طلب الرزق ان يطلبوا هذا الكتاب من المطبعة العصرية

مروضة الاسود

رواية وضعها الروائي المشهور المرحوم طانيوس عبده وعني بنشرها السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر التي يرى القارئ عنوانها الكامل تحت اسم «كتاب عشرة ايام في السودان»

ذوق المرحوم الاستاذ طانيوس عبده الروائي اشهر من ان يعرف وقد كان رحمه الله يختار دائماً الروايات المفيدة اخلاقياً وتاريخياً وادبياً وهذه الرواية من احسن مختاراته ولا ريب عندنا في ان عشاق ادبه يقبلون عليها ويطلبونها من المطبعة العصرية بمصر

انشودة الحب

للكاتب الروسي الشهير تورجينيف

الناصرة مصيف

نوجه انظار الاهرام والمقطم الى هذه الكلمة

في فلسطين عدة مصايف جميلة منها راملله ومنها الناصرة

الناصرة مناخها يوافق اخواننا المصريين كل الموافقة لان ارتفاعها عن سطح البحر لا يزيد على ١٨٠٠ قدم

فيها بيوت جميلة وماؤها عذب وهواؤها لطيف جداً وهي واقعة على جبل سيح وفي سفحه

مناظره جميلة يشرف على بحر الروم وجبال صفد وجبل حرمون ومرج ابن عامر وجبال السامرة والكرمل وفيها المشمش والتفاح المشهورين بجودتها ولذة طعمها وفيها كثير من العنب والتين وحولها متنزهات جميلة طبيعية على طور تابور وحرمون الصغير وفي صفوريه وقلعتها القديمة وكفر كنا او «قانا الجليل» والكرمل وهي على مسيرة ساعة بالسيارة من حيفا

يصلها بريد يومي من مصر وحيفا وهي مرتبطة بحيفا والقدس ومصر وسوريا بالتلفون والتلغراف

اما اخلاق اهلها العربية فحدث عنها ولا حرج فهم عرب بكرمهم ووفائهم وحسن ضيافتهم ومسامرتهم ونجدتهم مدنيون بلطفهم

نودان يزورها بعض اخواننا المصريين على سبيل التجربة في هذه السنة ونحن نتأكد انهم لا يلبثون فيما بعد ان يشوقوا مئات من العائلات المصرية للاصطياف فيها في السنين المقبلة

عربها الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء

الاستاذ قبعين من الكتبة الافاضل القليلين الذين يفتحون للعرب خزائن الادب الروسي ولذلك نحض قراء العربية على مطالعة روايته هذه وعلى الاقبال على مجلته وعلى كل ما ينقله للعرب عن الروسية

النبي والنابغة

قالت السائح بتاريخ ٢ الجاري

بعد ظهر الخميس الماضي زار كرشنا مورتي الهندي نابغتنا الاكبر جبران خليل جبران في مكتبه يصحبه رهط من اتباعه ومشايعيه

وكرشنا مورتي — على ما يذكر القراء — هو ذلك الشاب الهندي الذي يلقبه اتباعه بالنبي او المسيح المنتظر . ويعتقدون ان القوة الالهية التي تجسمت في المسيح وسواه من اصحاب الشرائع الالهية والديانات المنزلة قد اتخذته اناء لها لتنقل رسالتها الدورية بواسطته الى العالم . وله من الصوفيين في اميركا واوروبا اشياع يعدون بمئات الالوف .

اجتمع هذان المفكران الشرقيان في مختلى جبران ومهبط وحيه ودارت بينهما احاديث جليلة . ما ضرنا لو قلنا احاديث الانبياء اوانها في لذتها كالثمر المشتهى من سدرة المنتهى

وقد كان من جملة الابحاث التي تناولاها تأثير الباطنية الشرقية على الغرب . ففازت الاسماع بما تشتهيه من لذة معنوية متدفقة من فم المعلم السوري والمعلم الهندي

وقد اتفقا على ان المدنية الغربية فيها من الروحيات ما في سواها من المدنيات وانما المظاهر تختلف . فالهندي في صلاته والمصري في طربه والسوري في شعره وخياله يبدون مظهراً من مظاهر الروح . اما الغربي ففي بنائه جسراً او بناية وفي اختراعه الراديو مثلا — مظهراً من مظاهر الروح .

وقد علمنا من جبران ان كرشنا مورتي في الحقيقة ممتلئ روحا . وعلمنا ايضاً انه سلم جبران كتابين غير مطبوعين من تأليفه لينظر فيهما

وكان قدوم كرشنا مورتي من كاليفورنيا نهار الاربعاء الماضي وفي صباح الجمعة ركب الباخرة مسافراً الى اوروبا . وقبل ان تمخر الباخرة خاطب جبران بالتلفون مودعاً شاكراً .

لا يجوز التنازل عن حق لطالب ما لم يؤهل الطالب نفسه للحصول عليه

صحيفة النساء

الى اين يذهب النساء

كتب المستر و . تينوت شور في مجلة « الدير بورن اندبندنت» مجلة المستر فورد مقالاً تحت هذا العنوان نلخصه للقراء والقارئات ليقفوا منه على افكار الجنسين الناضجة في هذا الموضوع الهام

قال الكاتب لما كنت اريد ان اعلم ماذا سيعمل النساء بانفسهن وبنا معاشر الرجال خطر لي ان اقف على اراء بعض شهيراتهن العاملات

النساء في بلدان مختلفة يسرن الى الامام و يحملن الرجال على القعود متأملين . فهل يستطعن التفوق على الرجال في السياسة والعلم والصناعة

اقام المطالبات بالتصويت قبل الحرب ضجة عظيمة فنالوا هذا الحق والى الان لم يعملوا به شيئاً وربما لا يعملن . قال الكاتب ذهبت الى المس روز ماكولي وهي من الكاتبات الشهيرات وسألتها قائلاً : اتعتقدين ان النساء يبلغن يوماً رأس الشجرة في الشؤون العملية والصناعات و يخلفن الرجال وراءهن ويحكمنهم ؟!

فاجابت كلا ولمَ يتفوق النساء ؟ ولكنني اعارض في قسمة المخلوقات الانسانية الى ذكر وانثى . يجب الحكم على كل رجل وكل امرأة بمفرده

لا بد من قسمة الجنس ولكن يمكن تحاشي هذه القسمة الى مدى بعيد . بحسب الظاهر الرجال يفوقون النساء في قوة الادمغة ولعل السبب في ذلك ما للرجال من كثرة الفرص والوسائل لصقل مواهبهم . الاطفال والاولاد متساوون في اول دور من ادوار الحياة في قواهم العقلية وكلما تقدموا في السن يبدأ فيهم الرجل بالتفوق

يخيل اليَّ ان النساء يهتممن بالناس كما يهتم الرجال بالاشياء فالرجال يرمون اكثر من النساء الى اغراض في تأملاتهم واعمالهم وجهودهم ولعل السبب في ذلك كثرة اختلاط النساء باولادهن مما يجعل الماهن بالاخلاق واسعاً

قال الكاتب اريد يا مس ما كولي ان اقف على رأيك الصريح فيما اذا كان من المحتمل ان يتفوق النساء على الرجال في حكم العالم ؟ فاجابت ألم اقل ان الرجل على العموم اشطر من المرأة ودماغه اكبر واحسن ولكن الرجال والنساء لا يعملون بعضهما ضد بعض ولكنهم يشتغلون متعاونين حلفاء . والنساء بشر فالشاطرون من الرجال والشاطرات من النساء كلهم بشر شاطرون لا يفرق بينهما الجنس واتمنى ان يقلع البشر عن التحدث البارد الجامد غير المصيب عن النساء كنساء

ايزحزح النساء الرجال كنساء

ايزحزح النساء الرجال عن مواقفهم كسياسيين ؟ اذا كانت المرأة سياسية شاطرة فهي كذلك ولكنني لا اعتقد ان المرأة على العموم تجاري الرجل في المضامير السياسية على اني لا ارى سياسيين قديرين ليحسدهم النساء على هذا التفوق

قال الكاتب شعرت ان حديثي مع هذه السيدة كان مملاً واننا حمنا حول الموضوع دون أن نبت فيه ولذلك قصدت الى سيدة اخرى

يتبع

هل يجوز ضرب الزوجة

عرضت على محكمة السين بباريس في اواسط الشهر الماضي قضية غريبة كان الحكم الذي صدر فيها اشد غرابة وادعى الى تفكير الجنس اللطيف . فقد تقدمت احدى السيدات الى تلك المحكمة طالبة الطلاق بحجة ان زوجها ضربها ضرباً شديداً . وقال الاستاذ هنري لوت المحامي عنها انه مستعد لاثبات ذلك بادلة مقنعة

ورد الاستاذ رينه فلوريو المحامي عن الزوج على هذه التهمة قائلا : اذا كان حضرة السيد قد ضرب حضرة السيدة فما ذلك الا لانها استحقت الضرب لطيشها وخفتها

وقررت المحكمة برياسة القاضي بونترمولي مبدأً قد لا يرضى بعض الزوجات وهو « ان الزوج لا يعاقب على قسوته اذا نشأت عن غضب سببه سلوك زوجته »

وهكذا حكمت ارقى محكمة باريسية بحق الرجل في تاديب امرأته ، وهو الحق الذي اقرته قوانين القرون الوسطى

« الاهرام »

هل تختفي اليابان

« ستختفي اليابان !! »

هذا هو التنبؤ الذي فاه به الدكتور نوبل ليكون انذاراً مخوفاً للاجيال المقبلة اذ من رأيه ان هذه الجزر ستغرق رويداً رويداً الى اعماق المحيط الهادي

وهو يقول ان هذا الحادث الجلل محتمل وقوعه في غضون مائة الف عام وانه اذا وقع فان الاسباب التي يعزى اليها هي الزلازل الدورية . وبرهانه على نبوءته ان الزلزال الذي اصاب اليابان للمرة الاخيرة جعل خليج (ساجامي) عند (يوكوهاما) ينحدر من عمق مائتي قدم الى الف قدم . فلو حدث زلزال آخر لحمل (فيوجياما) الى اعماق المحيط بحيث لا يبقى على سطحه الا اثر قمتها !! . .

املاح البحر الميت

لعل اغرب بحار العالم هو (البحر الميت) في فلسطين اذ لا اثر في سطحه للمد او الجزر وليس له مخرج تردمنه المياه اليه او تخرج منه بل هو خال من اية حركة ولا شيء فيه من الاحياء فضلاً عن منظره البغيض المقبض

وهو منخفض على سطح البحر منذ الاف السنين . وكل ما ينقص من مائه انما هو بطريق التبخر الشمسي . ولهذا تكدست في قاعه آكام عظيمة من الملح . ومن الامور المقررة عند علماء البحار ان ماء المحيط يحتوي على خمسة في المائة منه املاحاً ولكنها في البحر الميت بنسبة ٢٥ في المائة

والاملاح الموجودة في البحر الميت هي (البوتاس) (والبرومين) وغيرها بلا ريب ذات قيمة

ولقد كان لدى المانيا قبل الحرب ما يشبه الاحتكار العالمي لمادة « البوتاس » من مناجمها الخاصة ومن مناجم « الالزاس » ولهذه المادة الزهيدة نظراً لوفرتها فوائد لا سبيل الى تقديرها اقلها ان الزراعة قد تفنى وتبيد لولاها . فهي اذاً هبة جليلة

وقد دعت الان حكومة فلسطين المقاولين والمتعهدين لتفريغ البحر الميت من املاحه . ولكن في هذا العمل صعوبة قد يتعذر التغلب عليها اذ ان حول هذا البحر تلال منحدرة تحيط به ولا بد من تشييد خط حديدي لتسهيل هذا العمل

غير انهم فكروا في مد انابيب الى الاعماق المتكدسة عليها الاملاح مع اقامة خزانات عظيمة على طول السواحل تخزن فيها المياه فتبخرها الشمس وبذلك ترسب اكداس الملح في الصهاريج . هذا اذا نجح المشروع المزعوم

ويقدرون قيمة الاملاح الموجودة في البحر الميت بمبلغ بليون من الجنيهات

الاتحاد

المعارف

الحفلة السنوية

للالعاب الرياضية لمدارس الحكومة

ذكرنا في عدد مضى شيئاً عن هذه الحفلة التي اقيمت في حيفا تحت رعاية المندوب السامي واليوم نذكر اسماء الفائزين في الالعاب

اللعبة	الفائز
الوثب الافقي للكبار	(١) حسن تفاحة
	(٢) نعيم درهلي
١٠٠ ياردة للصغار	(١) محمد حواش
	(٢) توفيق محشي
الوثب في العلاء للمتوسطين	(١) علي حسن
	(٢) رشدي بالي
نصف ميل للكبار	(١) محمد اسماعيل
	(٢) عبد الكريم دروزه
ربع ميل للمتوسطين	(١) حبيب صايغ
	(٢) محمد صبح قاسم
سباق البطاطا	(١) زنون جراح
	(٢) رفيق تنبان
١٠٠ ياردة للكبار	(١) حسن تفاحة
	(٢) نعيم درهلي

سباق الثلاثة الارجل للمتوسطين «١» جورج ابو لحاف وامين ابيض

٢ حبيب صايغ وداود بيتوني

الوثب في العلاء للصغار	١ رفيق تنبان
	٢ شاكر لحام
سباق المواصلات	١ فضاء السامرة
	٢ دار المعلمين
الوثب في العلاء للكبار	١ حسن تفاحة
	٢ نعيم درهلي
٢٢٠ ياردة للصغار	١ زنون جراح
	٢ توفيق محشي
١٠٠ ياردة للمتوسطين	١ علي حسن
	٢ جورج ابو لحاف
ربع ميل للكبار	١ فوزي قدومي
	٢ علي العلمي
سباق الاكياس للصغار	١ نجيب طرزي
	٢ رياض اسطمبولي
نصف ميل للمتوسطين	١ محمد الحاج قاسم
	٢ مصطفى العسلي
سباق الميل للكبار	١ عبد الكريم دروزه
	٢ محمد اسماعيل
الوثب الافقي للمتوسطين	١ شفيق مسعود
	٢ داود بيتوني
ربع ميل للصغار	١ توفيق محشي
	٢ محمد المصري
شد الحبل	اللواء الجنوبي

سباق ٢٢٠ ياردة للصغار لتلامذة المدارس غير التابعة للحكومة بحيفا

١ محمد سعيد من المدرسة الاسلامية

٢ انيس حرب من « السلزيان

سباق ربع ميل للكبار لتلامذة المدارس غير التابعة للحكومة بحيفا

١ فهد سليم من مدرسة السلزيان

٢ صبحي حوا من المدرسة الارثوذكسية

وقد فازت فرقة السامرة على غيرها ونالت الكؤوس الفضية التالية :

١ كاس السر جلبرت كليتون لسباق ١٠٠ ياردة للكبار

٢ كاس المستر بومن مدير المعارف لسباق الميل للكبار

٣ كاس سعيد ابو خضرا الوثب في العلاء للكبار

٤ الترس الذي قدمه جورج انطونيوس لسباق المواصلات

٥ كاس السر هربرت صموئيل للفضاء الذي يفوز على غيره في مجموع العلامات

مصانع فورد

ومصانع قرمان وديك وسلطي

يوجد بين مصانع فورد وفابرك قرمان وديك وسلطي للسجاير اوجه شبه

فورد دخل في احد المعامل الميكانيكية كعامل لانه لم يكن يستطيع اتمام دروسه الثانوية والسادة قرمان وديك وسلطي بدأوا عملهم برأسمال صغير لانه لم يكن عندهم مال

فورد وضع نصب عينيه ان يعمل ماكنة متينة ورخيصة ليقتنيها كل الناس وليس الخاصة فقط وان لا يغش بل يكتفي بالربح اليسير من كل ماكنة فاقبل الناس على سياراته وصار يصنع منها الالوف المؤلفة كل يوم

قرمان وديك وسلطي وضعوا نصب اعينهم صنع سجاير رخيصة وطيبة وخالية من الغش وان يكتفوا بايسر ما يمكن من الربح فجرب الناس انواع سجايرهم ـ مبروك اوتومان ـ النجاح ـ واستحسنوها واسترخصوها واقبلوا عليها وصارت فابريكة قرمان وديك وسلطي تصدر مئات الوف علب السجاير يومياً وبعد ان كان فيها ماكنة واحدة صغيرة صار فيها ست ماكنات كبيرة لصنع السجاير والنجاح مستمر والاقبال يتزايد حتى صار يمكن اعتبار قرمان وديك وسلطي في فلسطين الصغيرة كفورد في اميركا الكبيرة

ولا بيعداذا استمرت قاعدتهم صنع سجاير جيدة خالية من الغش والاكتفاء بربح يسير ان يصيروا فورد البلاد العربية كلها اذا لم يحل دون امتداد شهرتهم جلالة سلطان نجد الذي يمنع التدخين

شتان ما بين الذي يريد ان يثري في شهر او سنة فيستعجل ولا يتقن وبين الذي يمشي على قواعد اقتصادية صحيحة بقدم ثابتة فيثق به الناس وتروج صناعته

نحن نهنئ شركة قرمان وديك وسلطي بما احرزت سجايرها من الثقة وندعوها لتستمر على مبادئها الصحيحة ونرجو من رجال الاعمال ان يقتدوا بها

الزراعة الجافة

« ٢١ » تابع ما قبله

= عمق البذار =

معرفة العمق الذي يجب ان يبلغه البذار في الزرع على الاصول الجافة ضرورية جداً لان المواد الاحتياطية في الحبوب تقوم بتوليد الجذور الاولى والنباتات في اول دور من ادوار الحياة النباتية والنبات لا يقوى على استمداد شيء من الغذاء غير المخزون في التربة مالم يورق ويظهر ورقه فوق سطح الارض ليمتص الكاربون من الهواء وبناء عليه يخشى اذا أُبلغ البذار الى عمق بعيد ان تنضب مواد الحبوب الاحتياطية قبلما يتسنى لها ارسال اوراقها الى ما فوق وجه التربة واذا حدث مثل ذلك فالنبات يموت غالباً قبلما يظهر . وكذلك اذا لم يبلغ الزرع عمقاً كافياً ربما عجز عن ايصال جذوره الى الماء المخزون في باطن التربة فلا يصير النظام الجذري قوياً ومنتشراً في اعماقها بل يبقى ضاحلاً لا يرتوي الا من ماء طبقة التربة السطحية التي يندر ان تكون كافية لقيام الزروع فتتلف فى احيان كثيرة . فالقاعدة هي ابلاغ البذار عمقاً موافقاً لاخطر منه على الزرع وهذا العمق يتوقف على طبقة التربة وخصبها وحالتها الطبيعية ومقدار الماء الذي تحويه . فزرع الاراضى الرملية يجب ان يكون اعمق من زرع الاراضى الدلغانية لان دقائق هذه متراصة فلا يسهل على النبات ارسال سوقه واوراقه الى وجهها وجذوره الى اعماقها كما في التربة الرملية الرخوة وكذلك يمكن ان يبذر الزرع في الاراضى الناشفة اعمق منه في الرطبة وفي الاراضى الناعمة (المبرغلة) اعمق منه في الناشفة الصلبة وفي التربة ذات الرطوبة العميقة اعمق منه في الترب التي رطوبتها ضاحلة . وقد اجريت عدة تجارب لمعرفة درجة العمق الضروري للبذار فوجدوا في بعضها ان البذار المزروع على عمق ثمانية قراريط انكليزية نبت كله وأغل غلالاً جيدة غير ان الرأي الغالب ان خير طريقة هي الزرع على عمق يتراوح بين القيراط والثلاثة قراريط في الاراضى الرطبة وعلى عمق اربعة قراريط في الاراضي الناشفة اما اذا كان المطر السنوي قليلا فمن الضروري ابلاغ البذار الى اعمق من ذلك في الحقول التي تدار على اصول الزراعة الجافة لان تعميق البذار يقوي النظام الجذري وينميه وذلك ضروري لنجاح الزراعة الجافة

= كمية البذار =

كثيراً ما يعود سبب محل حقول الاقاليم الجافة الى جهل المزارع كمية البذار الواجب بذره في تلك الحقول . ما اكثر ما يقتدي مزارعو الاراضي الجافة بمزارعي الاراضي الرطبة في مسألة البذار فتمحل اراضيهم . علمنا من المباحث المتقدمة في هذا الكتاب ان كل نبات يحتاج لينمو وينضج الى كمية كبرى من الماء وانه يستمر على امتصاصه من التربة وتبخيره من الاوراق من اول يوم يبدأ بالنمو الى اليوم الاخير الذي يتم فيه نضجه فالفلاح الذي يكثر البذار في الاراضي الناشفة ينبت بذاره في اول عهده جيداً ويبقى كذلك الى اوائل الصيف على انه ينقص اثناء نموه في الربيع رطوبة التربة نقصاً كبيراً فلا يجيء زمن الحر الا وهي قليلة لا تكفي لانضاج زرعها الكثير فالزرع الذي يكون كثيفاً في الربيع لا يضمن للفلاح حصاداً جيداً كالزرع الذي يكون متفرقاً (دليلا) في الربيع فان ماء التربة يكفي لريه كل مدة الصيف وينضجه بسهولة فيغل غلة جيدة . كمية البذار ينبغي ان تكون بنسبة خصب التربة والماء المخزون فيها تزيد بزيادتهما وتنقص بنقصانهما . وبما ان ماء التربة يكون غالباً قليلا والخصب جيداً في الاقاليم الجافة فمن الضروري اتباع قاعدتها المطردة الا وهي تقليل (تدليل) البذار على شرط ان يكون كافياً لتظليل التربة متى نما . والبذار المبكر سواء في الفترة او في الربيع يجب ان يكون اقل من البذار المتأخر لان جذور الزرع المبكر تلقى متسعاً من الوقت لتنمو وتنتشر في التربة فينشط الزرع ويقوى ويمتص رطوبة اكثر من الزرع الصغير او الضعيف المزروع متأخراً وكذلك اذا كان فصل الشتاء لطيفاً وكان الثلج يكسو الحقول حيناً من الزمن يقتضي تقليل البذار (تدليله) بعكس الاقاليم التي فصولها الشتائية قاسية وتكثر فيها الافات الشتوية فبذارها يجب ان يكون كثيراً والاراضي المعدة للزرع منذ الصيف يقتضي ان يكون بذارها اقل من الاراضى التي لم يعتن بفلاحتها لتكون ناعمة وصالحة للسماخ الكامل . والغلة لا تكون بنسبة كمية البذار الا اذا كانت العوامل التي تؤثر على السماخ واحدة . تقليل بذار القمح وما ماثله من الحبوب يسهل على جذور نباته التمدد في التربة وامتصاص كل ما تحتاج اليه من رطوبة ومواد غذائية . اما الزروع الكثيفة فنطاق التربة يضيق عن جذورها فتعجز عن تناول كل ما تحتاج اليه من الماء والغذاء وتبقى هي ونباتاتها ضعيفة عن مقاومة العوارض الطبيعية التي تحيط بها

خير قاعدة عمومية لكمية البذار في الاقاليم الجافة هي ان يكون بذارها اكثر قليلاً من نصف بذار الاقاليم الرطبة اذا كان معدل المطر السنوي ١٥ قيراطاً . يعني اذا كان بذار فدان الاراضى الرطبة خمسة امداد يكفي ان يبذر في فدان الاراضى الجافة ثلاثة امداد او مدان ونصف فقط وقد اجمع علماء الزراعة على هذه النسبة غير انهم لم يجزموا بوضع قاعدة ثابتة لا تتغير . كمية قليلة من البذار تكفي لولا ان السماخ يتلف بعضه احياناً كثيرة واذا كان الزرع في اول فصل النمو كثيفاً يجب ان يخفف بالمعول (المنكاش) او ما يماثله من الادوات ويراعى حجم الحبوب ووزنها في البذار فالحبوب الكبيرة الحجم عددها في المكيال قليل وعدد نباتها في الحقول قليل بنسبة عددها في المكيال وبناء عليه تجب زيادة البذار الذي حبوبه كبيرة

= طريق البذر =

كنا في غنى عن البحث عن طريق البذر لولا ان كثيرين من مزارعي الاراضى الجافة لا يزالون يبذرون على الطريق القديمة وهي رمي البذار باليد (كما يفعل مزارعو سوريا وسائر البلاد العربية) ويعتبرونها الطريقة المثلى فرمي البذار باليد لا

محل له في اي فن كان من فنون الزراعة وخصوصاً في الزراعة الجافة التي يتوقف النجاح فيها بالنسبة الى التسلط على كل شيء من اشيائها · دلت التجارب على ان افضل طرق البذر هي القاؤه في صفوف متناسقة بواسطة احدى المباذر الفنية وفوائد هذه المباذر جلية فانها تفرق البذار تفريقاً متناسقاً الامر الذي لا يستغنى عنه في الاقاليم التي مطرها قليل · ثم ان البذار بها يقع كله على عمق متساوٍ وهذا ضروري جداً وخصوصاً في زرع الفترة الذي يتوقف سماخه على الرطوبة المخزونة في التربة فضلاً عن انه لا يستغنى عن المبذرة لابلاغ البذار الى العمق الضروري وزاد على ذلك هنت بقوله ان اثلام المبذرة تكون محاضن للثلج فيغطي البذار وكثيراً ما يقيه من خطر تعاقب الجليد وذوبانه كما ان الاثلام تقي الزرع بعض الوقاية من الرياح الناشفة الباردة وتساعده ليتغلب على المخاطر الشتوية وكذلك لتجمع امطار الخريف والشتاء في اثلام المباذر فتشربها التربة ويمتصها الزرع فضلاً عن ان مباذر كثيرة لها ادوات اضافية ترص التراب حول البذار رصاً قليلاً وتعود فتحرك طبقته السطحية لمنع التبخر وهذا يجعل السماخ سريعاً وقوياً فالمحاريث البذارة (المباذر الفنية) التي نصح باستعمالها جثروتل من نحو مئتي سنة هي من انفع الادوات الزراعية الحديثة التي لا يستغنى عنها في الزراعة الجافة · فعلى الفلاح ان يفحص كل انواع المحاريث البذارة ويختار افضلها للزراعة الجافة لان البذر بواسطتها اضمن لنجاح الزراعة المرغوب فيه

— العناية بالزرع —

يجب معاملة زروع الاراضي الجافة مثل زروع الاراضي الرطبة الا في طرق حفظ رطوبة التربة وكلما سقط مطر خفيف في الخريف لتكون قشرة على وجه التربة تؤخر السماخ الجيد المزروع في الفترة وتحول دون نموه فيجب ان يمر المزارع المشط المسنن (Disk) او المدحلة المضلعة على ارضه بعد كل مطر خفيف لتفريق اتصال تلك القشرة ولكن زرع الفترة غالباً لا يحتاج الى عمل كل المدة بين زرعه والربيع · اما في الربيع فتتكون في ترب كثيرة بسبب الحر قشرة يجب ازالتها اما بالمشط المسنن او بالمدحلة المضلعة او بالمعول العادي وتتكون هذه القشرة غالباً في الاراضي ذات الطبيعة الناشفة والقليلة المواد الآلية ·

اذا ظهر الزرع كثيفاً بعد ما ينبت كله يقتضي تخفيفه بالمحراث المسنن Iron tooth horrow ليتسنى له ان ينمو وينضج والا فرطوبة التربة لا تكفيه اذا بقي كثيفاً · ولا بأس بجر المشط على ارضه اذا كان خفيفاً ومتفرقاً ليحركها فتحفظ رطوبتها وتتولد فيها النترات ولكن يشترط في ذلك ان تكون اسنان المشط مقلوبة الى الوراء لتحرك التربة دون ان تؤذي الزرع وليس يخاف ان الرطوبة الكثيرة تنفع الزرع كما تقلل حاجته اليها بزيادة الخصب الناتج عن النترات واستعمال المشط المسنن نافع جداً والزرع صغير اما متى نمى وكبر ولم يعد استعمال المشط ممكناً فلا تبقى حاجة الى عمل الا اذا كان الزرع بطاطا او ذرة صفراء «Corn» او ما شاكلها مما يحتاج الى دوام تحريك ارضه كما تبين سابقاً ·

— الحصاد —

طرق الحصاد في الزراعة الجافة هي نفسها في الزراعة الرطبة ويستثنى من ذلك استعمال حصادة المقصلة التي تجز السنابل قرب اعناقها فاستعمالها صار علماً في الاراضي الجافة وهذه بدلاً من ان تحصد القمح وتربطه حزماً تحصد السنابل تحت اعناقها وتجمعها اكواماً لتدرس فيما بعد ثم تقلب الارض على الحصيدة (القش) الطويلة التي تبقى بعد الحصاد فتمد التربة بالمواد الآلية وبهذه الوسيلة تمكنوا من حفظ التربة خصبة اربعين سنة متوالية دون ان يسمدوها (يزبلوها) كيف لا والحصيدة الطويلة التي تتركها حصادة المقصلة تبلى بعدما تقلب الارض عليها فتنحلل وتتولد منها مواد آلية تتغذى بها التربة · ولا ريب في ان ذلك يزيد خصبها فان مئات من الحقول في ولاية اوتا ازدادت قوتها الانتاجية بعد استعمال حصادة المقصلة في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة فيجب استعمال هذه الآلة النافعة حيث يتسنى ذلك · حسبوا ان الحصيدة الطويلة متى اختلطت بالتربة تجعلها رخوة ودقائقها متباعدة كثيراً فيصعب الزرع كما يقتضي ويسهل تخلل الهواء التربة فيلعب بين خلاياها ويضيع جانباً كبيراً من رطوبة طبقاتها العلوية ولكنهم وجدوا هذه الظنون في غير محلها فحيث قلبت الارض على الحصيدة وخصوصاً في زمن الفترة زاد خصب التربة كثيراً «يتبع»

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار